

1- تعريف السياسات التجارية

هي مجموعة من الإجراءات التي تلجأ إليها الدولة في معاملاتها مع العالم الخارجي بقصد تحقيق أهداف معينة وعادة يعد الهدف الرئيسي الذي ترمي إليه كل دولة هو تنمية النشاط الاقتصادي القومي.

2- أسباب تدخل الدولة في التجارة الخارجية

من أهم أسباب تدخل الدولة في التجارة الخارجية ما يلي :

- العجز في الميزان التجاري
- حماية الصناعة المحلية
- حماية الصناعات الاستراتيجية
- حماية المعايير والقوانين المحلية
- حماية الصناعات الناشئة

3- أنواع السياسات التجارية

3-1 السياسة التجارية الحرة : هي السياسة التي لا تتدخل فيها السلطات العامة للتأثير على حركة السلع والخدمات و هي التجارة بين الدول بدون قيود ولها مجموعة من الإيجابيات :

- توسيع الأسواق
- تحفيز المؤسسات المحلية عن طريق المنافسة الأجنبية
- توفر أنواع كبيرة من السلع
- تعزيز النمو الاقتصادي من خلال زيادة الصادرات

3-2 السياسة التجارية الحمائية : يقصد بها سياسة الدولة التي ترمي إلى حماية السوق الداخلية من المنافسة الأجنبية عن طريق استعمال قيود تعريفية و غير تعريفية

4- أدوات السياسة التجارية الحمائية

تنقسم هذه الأخيرة إلى قسمين : قيود تعريفية و قيود غير تعريفية

4-1 القيود التعريفية

هي الحواجز التي تركز على استعمال التعريفات الجمركية و هي أنواع :

الضريبة الجمركية القيمية أو ما يعرف بالرسم القيمي (Ad. Volorem Tariff)

الضريبة الجمركية النوعية أو ما يعرف بالرسم النوعي (Specific Tariff)

الرسم المركب و هو الذي يتضمن رسم نوعي يضاف إليه رسم قيمي

4-2 القيود غير التعريفية

فقدت القيود الجمركية أهميتها في الوقت الراهن لأن الحكومات أصبحت تفضل القيود غير التعريفية لحماية اقتصادياتها وتعتبر هذه القيود أكثر تكلفة و تعقيدا و من الصعب إزالتها وهي على العموم نوعين : القيود غير التقنية والقيود التقنية

أ- المعايير غير التقنية

- **نظام الحصص :** هي الأكثر استعمالا من طرف الدول المستوردة أو المصدرة و تتمثل في تحديد الحد الأقصى من كمية أو مبلغ البضائع المستوردة أو المصدرة و هي أنواع نذكر البعض منها : نظام الحصص الدائمة، نظام الحصص الموسمية، نظام الحصص المؤقتة ،...
- **نظام الحظر :** منع استيراد منتجات معينة (حظر كلي، حظر موسمي، حظر مؤقت....)
- **تراخيص الاستيراد**
- **التدابير المالية :** إيداع مسبق للاستيراد، هامش خزينة الزامي
- **التدابير المتعلقة بالصادرات**

ب- المعايير التقنية ، التدابير الصحية و الفيتوسانيتيرية

هي تدابير تطبق من أجل حماية حياة الأشخاص والحيوانات والنباتات من المخاطر المترتبة عن الإضافات، الملوثات، السموم والكائنات الطفيلية التي قد تكون متواجدة في المنتجات الغذائية المستوردة وتأخذ عدة أشكال مثل الحظر، تراخيص الاستيراد.